

## عودة زقورة أور إلى ظلامها تثير سخرية العراقيين

غزوة عراقية لحساب البابا على تويتر لإخباره بما حدث بعد مغادرته



تحت شعار "الحق زقورة أور" لقد فصلوا عنها الكهرباء نظم العراقيون احتجاجات واسعة على حساب بابا الفاتيكان فرنسيس في تويتر يخبرونه بعودة الزقورة إلى ظلامها الدامس.

دي قار (العراق) - كشف مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في العراق عن إزالة المولد الكهربائي في زقورة أور بمحافظة ذي قار بعد انتهاء زيارة بابا الفاتيكان فرنسيس إلى العراق بساعات، كما تداولوا صوراً لشاحنة مقطورة تحمل المولد "إلى مسقط رأسه"، مما أثار سخرية وجدلاً واسعاً في أوساط العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت السلطات العراقية أدارت زقورة أور للمرة الأولى منذ 4 آلاف عام، ونهك العراقيون إن "الزقورة عادت إلى ظلامها الذي يرمز إلى ظلامهم". وأشار معلقون أيضاً إلى تعبيد طريق مؤد إلى الزقورة لا يكفي سوى إما للذهاب أو الإياب لشدة ضيقه، منهكاً "لو كان كالمسجدة لنفضته السلطات وسحبوه هو الآخر". وكتب حساب على فيسبوك:

الأعظمية نيوز

هذا الشارع لم يتم تخطيطه منذ 1962، وهو يمتد إلى زقورة أور، والآن بطوله 1.2 كم، بسبب زيارة بابا الفاتيكان.. ليش مالبلخ متر وعشرين بس!

وتشكل الزقورة، وهي كلمة أكدي معناها المكان المرتفع، الهوية التاريخية والحضارية لمحافظة ذي قار، ويرتبط الناس بذاكرة هذه المدينة التي كانت في يوم ما واحدة من أعظم الممالك على وجه الأرض، وأكثرها دقة وتنظيماً لحياة سكان بلاد الرافدين القدماء، بحسب ما تذكره الوثائق الأثرية.

ونشر العراقيون على حساب البابا فرنسيس على تويتر، تغريدات تخبره بما حصل بعد مغادرته للعراق. وأعلن البابا، الذي أدى زيارة تاريخية إلى العراق بين 5 و8 مارس الجاري، السبت، براءة الأديان السماوية من ممارسات الإرهاب والتطرف والعنف في صلاة موحدة بين الأديان في مدينة أور التاريخية بمحافظة ذي قار جنوبي العراق. وسلطت وسائل الإعلام العالمية الضوء على المعلم التاريخي ونقلت وكالات الأنباء صوراً، وانتظر العراقيون أن تستثمر السلطات في بلادهم شهرة الزقورة لأجل تنشيط السياحة وتنمية المنطقة.

وكتب الناشط العراقي فراس السراي

يا جماعة الخير اللي عنده رقم البابا خلي يخبره ويخبره الحكومة شالت المولد وطفرت الزقورة.

وكتب حساب:

@Iraqiainlondon

تم أخذ المولد الذي أنار الزقورة ورجعت الزقورة ظلاماً، غماماً بدلاً من أن يعتنقوا بها أكثر ويعملوا لها إعلانات من أجل تنشيط السياحة..

ويتساءل معلقون عن سبب عدم إضاءة الزقورة بشكل دائم خاصة أنها تبعد 19 كيلومتراً فقط عن مدينة الناصرية التي تضم واحدة من أكبر محطات توليد الكهرباء في العراق. وكتب حساب على فيسبوك:

TVET Iraq

زقورة أور تصبح محط أنظار العالم وتسال الاهتمام الإعلامي العالمي الذي تستحقه من خلال الزيارة المباركة للبابا فرنسيس.

وأكد الحساب أن تسليط الضوء عليها يجب أن يستثمر على أرض الواقع بخطوات عملية لتتحول أور إلى أهم الوجهات السياحية في المنطقة. واقترح الحساب:

TVET Iraq

العمل على تأمين الموقع وإنارته بشكل كامل وتنفيذ مطار حقيقي، وإنشاء طرق ومرافق سياحية لاستراحة ومبيت السياح بالإضافة إلى توفير الأكشاك لبيع الهدايا التذكارية وتقديم الكلات الحلية الشهيرة، وذلك لتتاح الفرصة للعالم

بأسره من أجل رؤية أقدم بناء مدرج على وجه الأرض بعمره الذي يتجاوز الـ4000 عام ويعي أهمية وقداصة الموقع الذي ولد فيه النبي إبراهيم.

ويؤكد مغردون أن "الخطوات من شأنها أن تنعش اقتصاد محافظة ذي قار وتنمي الناتج المحلي لها وتوفر الآلاف أو حتى عشرات الآلاف من فرص العمل". ويقول مختصون إن "الأمر يمكن أن ينفذ عن طريق الاستثمار بإشراك القطاع الخاص الرصين دون أن تتكلف الدولة ديناراً واحداً".

وتعليقاً على تغريدة وردت على حساب البابا جاء فيها:

@Pontifex\_ar

أود أن أشكر من أعماق قلبي كل النساء، وخاصة نساء العراق، إن شاء الله على الشجاعة اللواتي يوصلن إغناء الحياة بالرغم من الانتهاكات والجراحات. فلتحترم النساء ويؤمنن الحماية ليحظن بالاهتمام ويمجن الفرص!

كتب مغرد:

@cryg\_utgg

الحك (الحق) يا بابا فرنسيس المولد الكهربائي الحكومية وضعتها لإنارة الزقورة أول ما خلصت زيارتها أزالتهما الحكومة ورجعت الزقورة لظلام دامس.

ونشر مغردون صوراً لشاحنة مقطورة تحمل المولد الكهربائي، متسائلين عن الجهة التي استأجرت منها السلطات المولد.

تعليقاً على صور الشاحنة التي تحمل المولد الكهربائي قال مغرد:

@u5DGtT39rWkghQC

وما هو المولد يعود سالماً إلى مسقط رأسه بعدما عمل على إنارة الزقورة في أور مكللاً بالنصر والفرحة التي أدخلها في قلب البابا من صفاء كبريائه والنور الذي بعثه فيها بعدما فقدته للآلاف من السنين لتعود إلى ظلمتها وعتمتها.

من جانب آخر، سلط مغردون الضوء على اقتلاع المشاتل التي زرعت على جوانب الطرقات التي مر منها البابا ونشروا صوراً. وكتب مغرد:

@U\_99UX

شَرّ البليّة ما يضحك في ذي الأثرية قاموا بفصل الكهرباء عن الزقورة وإطفاء الأضواء. وبعدما تم أخذ المولد ومن ثم سرقة كرسيه القداس لكن الموصلة تكررت فيها الحالة لكن باختلاف بسيط وهو إزالة جميع الزهور في الطرق المرتبة.

وانتقد العراقيون نفاق السياسيين العراقيين. وقال معلق:

Hassan Al-Rawdan

بلد يعيش على الخادعة، هناك من يخدع الشعب باسم الدين وهناك من يخدع العالم إن العراق بخير.

سيلفي من المكان

وكان العراقيون تحدّثوا عبر موقعي تويتر وفيسبوك عن معاناتهم اليومية من تدهور الخدمات الصحية وتراجع الخدمات العامة والطرق السيئة، رغم ترحيبهم بتنظيف وترميم بعض الطرقات والمواقع للمرة الأولى منذ عقود استعداداً لاستقبال البابا.

## العراقيون انتظروا أن تستثمر السلطات في بلادهم شهرة الزقورة عالمياً لأجل تنشيط السياحة

ويطالب العراقيون بسحب نفوذ رجال الدين والمليشيات وإيقاف الفساد المستشري، ويعتبرون صراحة عن ملهم من رجال الدين ويحملونهم مسؤولية التدهور الأمني والسياسي في العراق، كما يحملونهم مسؤولية نشر الطائفية، فيما انشغلوا بالسرقة. ويحتل العراق المرتبة 12 على لائحة الدول الأكثر فساداً في العالم.

وخسر العراق جراء الفساد، منذ سقوط النظام الأسبق في 9 أبريل 2003 حتى عام 2019، أكثر من 500 مليار دولار وفقاً لإحصائيات وخبراء في الاقتصاد وبيانات رسمية، ويعادل حجم الأموال ما تفقده دول الخليج مجتمعاً في عام واحد، ويشيد 600 ناطحة سحاب بحجم وكلفة برج التجارة العالمي في مدينة نيويورك.

واستمر بايدن في نطق اسمه بشكل خاطئ، والشهر الماضي، استبدل بايدن الصين بكندا في ملاحظاته الافتتاحية مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

وأكتوبر الماضي ظهر الرئيس الأميركي وهو يحاول تذكّر اسم ترامب مقابلته على الهواء.

ويحاول فريق بايدن تهدئة المخاوف من خلال الإشارة إلى أن الرئيس نجح في اختبار المارك العقلية، وأشار بايدن نفسه كيف عانى من التلعثم منذ الطفولة ويصف نفسه بأنه "آلة زلات".

من جانب آخر، عبر مغردون عن قلقهم لعدم عقد جو بايدن للمؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض، مرجحين أنه اختيار من فريته الرئاسي لعدم كشف أمر مرضه.

وكان الرئيسان دونالد ترامب وباراك أوباما تحدثا إلى الصحافة خلال الشهر الأول لهما في السلطة.

وقال إعلاميون "لم يمر أي رئيس أميركي في القرن الماضي بهذه الفترة

وسبق أن واجهه رئيس الولايات المتحدة الأميركية صعوبة في تذكر أسماء الوزراء في حكومته. وفي ديسمبر الماضي لم يتمكن من نطق اسم مرشحه المفضل لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية بشكل صحيح.



ماذا كنت سأقول

جدا وقالت:

@kimKBaltimore

جسات إيماة الرأس من هاريس بنظرة مقلقة للغاية. كانت محرجة، ثم رقصت بحسبية. هذا سخيف.

الخارجية. وعلق مغرد على الفيديو المتداول قائلًا "أنا شرعياً لا أستطيع أن أسخر من الرئيس الأميركي بسبب هذا لأنه من الواضح جداً أنه يعاني من نوع من الخرف. كنت سافعل لو كانت المدرسة القديمة جو بايدن حقاً، فهذا ليس جو بايدن. هذه فقاعة من نفسه القديمة". وتوقع معلقون إصابة الرئيس ببولار الزهايمر خاصة أنه يعتبر أكبر مرشح يتولى رئاسة الولايات المتحدة حيث يبلغ عمره 79 عاماً.

وتساءلت الصحافية الأميركية بريجيت غابرييل:

@ACTBrigitte

هل تعتقد أن جو بايدن يعاني من الخرف أو الزهايمر؟

وكتب مغرد فرنسي:

@Wigerik

مرض بايدن يزداد سوءاً. زعيم القوة العالمية الأولى.

وحللت متابعة مقطع الفيديو الذي أظهر نائبة بايدن كامالا هاريس محرجة

واشنطن - أثار مقطع فيديو للرئيس الأميركي جو بايدن يدا فيه عاجزاً عن تذكر اسم وزير الدفاع جلا عالمياً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وخلال احتفال أقيم في البيت الأبيض الاثنين ويث مباشرة، لم يتذكر الرئيس الأميركي اسم وزير الدفاع لوييد أوستن الذي كان تكلم على المنصة قبله ب دقائق.

وقال بايدن "أود أن أشكر الوزير.. حسناً، الجنرال السابق.. ما زلت ادعوه الجنرال، وزير.. الشخص الذي يشغل هذا المنصب".

وتابع "أريد أن أتأكد من أننا ننسك هذا الوزير على كل ما فعله لتنفيذ الأمور التي تحدثنا عنها وتقديم هاتين المراتين للترقية".

وكان الرئيس الأميركي يعلن عن ترقية امرأتين إلى قيادة النخبة من فئة أربع نجوم في حفل أقيم في البيت الأبيض في يوم المرأة العالمي الاثنين.

وفي وقت سابق أشار بايدن إلى وزير الدفاع أوستن باعتباره وزير

## أبرز تغريدات العرب

karimaziada

المتحرش يظهر بـ"بدلة محترمة" استغل طفلة في الخامسة من العمر وهو أب لطفلين وزار بيت الله الحرام؛ طفلة بريئة لا مفاتن لها ولا ملابس فاضحة. فضح هذا الوحش هو أضعف الإيمان وعلى السلطات في مصر معاقبته وعلى الأولياء توعية أطفالهم "جنسياً"، فهذا من التربية متحرش المعادي.

JamalhusA

هدفك تمتلك الكثير أم تكون أنت الكثير؟

aliwahida

بعد اليوم كل يوم تتأخر فيه الانتخابات كل ما ازداد الكسب والتحصيل للجميع، في الداخل والخارج إنه قانون اللعبة النية الطيبة متوفرة، والبقية الله غائب مليبيا

hakimzed

عندنا كفاءات عالية. لكننا نختر الكفاءات الواطية؛ الفورات لها أحكاما.

FatemaOk

في عهد المعلم لا تحية لمعلمة الرياضيات بالرابيع ابتدائي اللي سلختني فك قدام المدرسة كرمال ما معي قلم رصاص (هي هدف بالنسبة إلي حتى الآن)..

mybooks

القراءة تصنع إنساناً كاملاً، والمناقشة تصنع إنساناً مستعداً، والكتابة تصنع إنساناً دقيقاً.

last\_knights\_iq

لن تعود الطائفية حتى لو فُجروا سامراء مرة أخرى.. الشعوب تتغير.. والأغبياء يكررون أساليبهم..

الطويلة دون تلقي الأسئلة من المرسلين". من جانبها، دافعت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض جين بساكي الجمعة عن قدرة الرئيس على الإجابة عن أسئلة الصحافيين في المؤتمرات الصحافية، وقالت إنه من المحتمل عقد مؤتمر صحافي بحلول نهاية مارس.

وتعهد بايدن من جانبه بالدفاع عن حرية الصحافة، منتقدا خطاب سلفه تجاه وسائل الإعلام، بما في ذلك إشارات دونالد ترامب إلى المرسلين على أنهم "أعداء الشعب". وأعاد بايدن الإحاطة الصحافية اليومية، التي اختفت في عهد ترامب. كما انتشر موظفوه عبر قنوات الكابل للترتيب لمشروع قانون الإغاثة من فايروس كورونا.

ويقدم حساب بايدن على تويتر، في خروج عن عادات ترامب، تغريدات رسمية، لكن رئيس موظفيه رون كلاين أصبح يستخدم المنصة لتضخيم رسائل بايدن وانتقاد المعارضين. يذكر أن نسبة التأييد لبأيدن بلغت 60 في المئة في استطلاع صدر الجمعة نشرته وكالة أسوشيتد برس.